صحة الكلام فلو لم يذكر فسد المعنى ومثلها في ذكره وهو
عدم التعلق بشيء حروف الجر الزائدة كالباء ومن نحو
هل من خالق غير الله ويكفي بالله شهيدا ورب
نحو رب رجل كريم لقيته ولو الجارة نحو لولا أي
مثله فيما سيأتي وحروف الاستثناء اذا كانت جارة
وهي خلا وعدا وحاشا فجملة الحروف التي لا تتعلق
بشيء ستة نظمها بعضهم بقوله
وكل حروف الجر بالفعل علقت أو لم شبيه الفعل حتم تقضلا
سوى ستة لولا لعل وكاءها ورب وما قد زيد كالباء ومن تلا
كذا حروف الاستثنا اذا الجد ها أتى كمثل زيد فكن ذا محصلا

فأبي المغوار اي في الاول وقوله والاسم الكريم
اي في الثاني وكذا يقال في قوله قريب وفضلكم خبر ان
وقوله ولعل حرف جر انما اي فيهما ايضا ونحو كالباء
انما ان قلت هذا يقتضي ان الباء شبيهة بالزايد
مع انها زايدة لا شبيهة به كما تقدم قلت اشبه به
لا يعطي حكم المشبه من كل وجه وانما التشبيه من
جهة كون كل منهما حرف جر دخل على مبتدا وكون
الباء في بحسبك درهم زايدة ولعل شبيهة بالزايد لا يضر
على لغة هؤلاء الذين يجرون بلعل ويجعلونها
من حروف الجر وقوله فالامها اي لام لعل الاخيرة اي
ثانية الكلمتين فقيل ارادة لغات ح لغة

هذيل

هذيل بالتصغير ومن كلامهم اي كلام هذيل
اخرجها اي بدله من كمه الزائدة اي التي بمعنى من الابتدائية
كما ذكره شيخ الاسلام ومنه اي من كلام هذيل
قول ابي الشاعر وهو ذئيب يصف به السحاب بناء
على ما اعتقده من ان السحاب لها خراطيم يغترف بها من
البحر الملح ثم يصعد اي العلو فتنسفه الرياح فيحلو
ثم يمتد ويسيل على السحاب ثم يمطر وينزل الى الارض
من فروق الجمع الذكور وضمن شربن معنى روين فعداه
بالباء حيث قال شربن بماء البحر ثم والا لعداه بمن اي
يقال شربن على حقيقتها والباء بمعنى من التبعيضية
كما سيأتي اي بعض مائه وقوله ثم ترفعت اي ارتفقت
الى العلو وتوسعت وتركت وقوله متى لجج اي من لجج
وهذا هو الشاهد واللجج جمع لجة وهي معظم الماء ولهن
خبر مقدم ونشج مبتدأ مؤخر وهو بالنون اخر حروف
التصويت على بقية العشرين اي من الحروف
الجارة وهي اربعة عشر كما تقدم لولا اي ان قلت
حرف جر وضمير المتكلم مجرور بها في محل جر وجواب لولا
محذوف اي لهلك عمر مثلا وكذا يقال فيما بعد من
ضمير الخطاب وضمير الغيبة وفيه اشارة الى ان المجرور
بها لا فرق بين ان يكون ضمير متكلم او مخاطب او غايب
مجرور عند سيبويه بها لا اي في محل جر بها لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)